

مجلة كلية

الدعوة الإسلامية

لعدد السادس مجلة إسلامية - ثقافية - جامعة
1989م

شريعة المجتمع بين النظرية والتطبيق
المسالمون والخطرات
مقدمة لدراسة مناهج البحث العلمي
التصوير الفني للدعوة الإسلامية

اِخْتِرَاعٌ



الدكتور : هاشم أبو هرة

لفظ اختراع مصدر والفعل اخترع، وفي المعجم الوسيط: اخترع الشيء أي خَرَعَهُ، وابتدعه، وأنشأه وارتجله. فالمُخْتَرَعُ على غير مثال سبق، كقولهم: «اخترع الله الكائنات» أي أبدعها من العدم. وفي المعجمات معانٍ أخرى للفظ الخَرَع لا علاقة لها بموضوعنا.

وفي القاموس الفرنسي (روبير Robert) أن لفظ اخترع (1485م) بمعنى وَجَدَ وتخيَّل شيئاً ما من جديد، والتخيُّل هنا هو اختراع الشيء بكامل عناصره «اخترع فلان نوعاً جديداً من المحركات» «يخترع فلان قصصاً لا شبيه لها».

وأصل الكلمة لاتيني (invention)، وقد بدأ استخدامها سنة 1270م بمعنى وَجَدَ، واشتقت منها كلمة مخترع سنة 1454م وهي لاتينية أيضاً.

فلفظ اختراع إذن هو بمعنى الاكتشاف والتخيل والايجاد لشيء لم يُسبق إليه، فالشيء الخفي عن العيون يجب تخيله أولاً بكافة عناصره حتى يمكن اكتشافه، وذلك مثل كثير من المكتشفات الحديثة.

وترتبط مادة اختراع بالكشف والمكتشفين، وفي الموسوعة الذهبية (945/6) تقع مادة المكتشفين، وهي تحوي قائمة بأسماء أشهر المكتشفين ومعلومات عن جنسياتهم وطبيعتهم. كشفهم.